رابط المادة على منصة باحث

#شرح_موطأ_الإمام_مالك) مكتمل (

المجلس)74(| شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما ما بعد فيقول الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى في كتابه الموطأ - 00:00:27

ما جاء في دفن الميت عن ما لك انه بلغ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء وصلى الناس عليه افذاذا لا يؤمهم احد - 00:00:42

فقال اناس يدفن عند المنبر. وقال اخرون يدفن بالبقيع. فجاء ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دفن نبيا قط الا في مكانه الذي توفي فيه - 00:01:01

فحفر له فيه. فلما كان عند غفله ارادوا نزع قميص او رابع نزع قميصه. فسمعوا صوتا يقول لا تنزعوا القميص فلم ينزع القميص وغسل وهو عليه صلى الله عليه وسلم - 00:01:21

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الباب عند مالك بن انس رحمه الله في الموطأ يقول باب الدفن - 00:01:40

واورد فيه احاديث منها هذا الحديث الاول الذي يتعلق بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لما توفي عليه الصلاة والسلام الصحابة تشاوروا ماذا يصنعون به اين يدفنونه فكان ابو بكر رضي الله عنه رأى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الانبياء يدفنون حيث يموتون - 00:01:56

فعند ذلك دفنوه في المكان الذي الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم وهو في بيته عائشة رضي الله تعالى عنها دفن في المكان الذي الذي توفي فيه عليه الصلاة والسلام لان لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الانبياء يدنون حيث يموتون - 00:02:20

ويعني وهذا الاثر الذي ذكره يعني مالك رحمه الله بلاغا يعني جاء يا قاعدة الترمذي باسناد باسناد فيه ضعف فيه مقال ولكن الشيخ الالباني رحمه الله ذكره يعني في السلسلة الصحيحة - 00:02:40

وقال ان له شواهد وانه يكون بذلك يكون بذلك يكون بذلك صحيحا وكذلك وكان وهذا في يعني في الفائدة التاسعة والثمانين من كتاب احكام الجنائز عند الشيخ الاذاني رحمه الله - 00:02:57

وقد جاء ايضا في سير اعلام النبلا في الجزء الثامن صفحة صفحة ستة وعشرين آآ ذكر جملة من الخصائص التي آآ انفرد بها الرسول صلى الله عليه وسلم عند موته وهي وهي مكان دفنه وكون الناس يصلون عليه افرادا - 00:03:14

يصلون عليه افرادا يعني ليس لهم امام يؤمهم وانما كل واحد يصلي يصلي على حدة وآآ وذكر يعني جملة من الخصائص المتعلقة بالرسول صلى الله عليه وسلم عند موته ومنها كونه يدفن في - 00:03:31

وان هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام نعم ام مالك انه بلغ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين نعم توفي يوم الاثنين وهذا ثابت كما في الصحيح في صحيح البخاري وغيره. نعم - 00:03:50

صباحا او مساء لا ادري ودفن يوم الثلاثاء نعم بعدين وصلنا الناس عليه افذاذا. وصلى الناس عليه افذادا يعني كل فرد على حدى يعني يعني ليس فيهم ليس لهم امام يعمهم كما يفعل بغيره - 00:04:10

وذلك قالوا لانه يكون امامهم حيا وميتا عليه الصلاة والسلام. يعني كل واحد يستقبل الرسول صلى الله عليه وسلم ويصلي عليه عليه الصلاة والسلام وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام فان الصحابة يعني رأوا انهم يفعلون ذلك معه عليه الصلاة والسلام نعم - 00:04:34

وقال ناس يدفن عند المنبر نعم وقال اخرون يدفن بالبقيع نعم فجاء ابو بكر الصديق فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دفن نبيا قط الا في مكانه الذي توفي فيه - 00:04:53

نعم وهذا هو هذا هو محل الشاهد من دفن الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته عائشة وهو المكان الذي توفي توفي فيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم فحفر له فيه. فلما كان عند غسله ارادوا نزع قميصه - 00:05:12

فسمعوا صوتا يقول لا تنزعوا القميص فلم ينزع القميص وهو عليه صلى الله عليه وسلم. وهذا سبق ان مر يعني قريبا في في درس امس يعني انه عليه عليه الصلاة والسلام كفن في قمعه انه غسل في قميص ومعنى ذلك انهم لم لم يجردوه - 00:05:32

مشهور انه لم يجرد ولا لكن غسل في الثوب الذي توفي عليه الصلاة والسلام وهو فيه فلم يجرده كما يجرد غيره وانما ابقوا الثوب الذي توفي وهو فيه وغسلوه وثوبه عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:05:57

نعم عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اول عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه انه كان - 00:06:15

رجلان يلحدان احدهما يلحد والثاني لا يلحد وانهم طلبوهما وقالوا الذي يأتي منهما اولا هو الذي يطلبون منه تولي يعني الحفر لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اللحد فجاء الذي يلحد - 00:06:44

فقام فلا حج له عليه الصلاة والسلام وهذا يعني جاء باسناد جاء باسناد متصل عند ابن ماجة انه يعني انه انه جاء انه الذي يلحج وانه لحد له ودفن صلى الله عليه وسلم في هذا المكان او في هذا - 00:07:03

الذي حضره يعني ذلك الرجل وهذا جاء جاء في سنن ابن ماجة من طريقين من طريق انس ومن طريق عائشة. نعم المالك ينعن هشام بن عروة عن ابيه ابن الزبير - 00:07:24

وهو مقطوع صحيح مقطوع. نعم انه كان في المدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد نعم يعني جاء كما قلت عند ابن ماجة متصل بطريقه انس ومن طريق عائشة نعم - 00:07:42

فقالوا ايهما جاء اول عمل عمله فجاء الذي يلحد لرسول الله يعني فصار عليه الصلاة والسلام يعني في لحد ولا شك ان اللحد هو يعني افضل من الشق. نعم قال عن مالك انه بلغه - 00:08:01

ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازي ان ثم ذكر هذا الاثر عن ام سلمة رضي الله عنها - 00:08:22

وانها ذهلت عند عندما سمعت خبر الرسول صلى الله عليه وسلم وانها ما صدقت بانه مات حتى سمعت وقع واقع ايش الكرازين الكرازيب يعني الفؤوس يعني لحفر لحفر قبره عليه الصلاة والسلام. وهذا حصل لها ولغيرها من الصحابة. وهذا يدل على شدة المصيبة التي - 00:08:41

يعني حصلت لهم عندما بلغهم خبر وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. وانهم لم يصدقوا ذلك فهذا من شدة وقع المصيبة عليهم رظي الله تعالى عنهم وارضاهم. نعم وهذا في مسند احمد عن عائشة. نعم - 00:09:09

وهنا عن مالك انه بلغ ان ام سلمة نعم وقد جاء ذلك في مسند احمد عن عائشة نفسها ايضا حصل لها مثل ما حصل لام سلمة. نعم عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:09:27

رأيت ثلاثة اقمار سقطن في حجري فقصصت رؤياي على ابي بكر الصديق. قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في قال لها ابو بكر هذا احد اقمارك وهو خيرها - 00:09:47

ثم ذكر هذا الاثر عن عائشة رضي الله عنها انها رأت انه وقع في حجرها ثلاثة اقمار وانها قصت ذلك على ابي بكر رضي الله عنه فقال

ان لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا هو احد اقمارك وهو خيرها - 00:10:08
والمقصود بالاقمار الثلاثة يعني الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحباه اللذان الذين دفنوا في حجرتها الذين دفنوا في في حجرتها وهذا الاثر يعني جاء عند الحاكم يعني جاء عند الحاكم وصححه ووافقه الذهبي - 00:10:25
نعم قال عن مالك عليها ابن سعيد عن عائشة رضي الله عنها نعم قال عن مالك عن غير واحد ممن يثق به ان سعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل - 00:10:43
توفي بالعقيقة وحمل الى المدينة ودفنا بها ثم ذكر يعني هذا اثر يعني عن عائشة مالك انه قال انه بلغه عن غير واحد ان هذين الصحابيين وهما سعد ابن ابي وقاص وسعيد وسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل وهما من العشرة المبشرين بالجنة رضي الله - 00:11:00
قتل عنهما توفي توفي بالعقيق وانه ما حمل للمدينة ودفنا بها وقد مر وقد مر بنا ان ان سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه يعني آآ طلبت عائشة انه يؤتى به عند باب حجرتها وتصلي عليه - 00:11:24
وقالوا يعني انكر ذلك الناس فقالوا ما اسرع الناس يعني انهم نسوا وان النبي صلى الله عليه وسلم صل على سهيل ابن ابي ابن بيظة الا في المسجد فيعني فسعد بن ابي وقاص حمل من من قصره في العقيق - 00:11:41
ودفن يعني في المدينة. نعم عن مالك عن غير واحد ممن يثق به نعم قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال ما احب ان ادفن بالبقيع - 00:12:00
لان ادفن في غيره احب الي من ان ادفن فيه انما هو احد رجلين اما ظالم فلا احب ان ادفن معه واما صالح فلا احب ان تنبش لي عظامه ثم ذكر يعني هذا الاثر - 00:12:16
عن عن عن ابن عمر عن العروة عن عروة ابن عن عروة ابن الزبير انه قال لا احب ان ادفن بالبقيع لانه اما ان يكون ظالما فلا يحب ان ان يدفن معه وبجواره. وان كان يعني غير ذلك فلا احب ان تنبش عظامه - 00:12:36
هذا اثر عن عن عروة ابن الزبير يعني اه رأى يراه رأى هذا الرأي وهو انه لا يدفن بالبقيع ومعلوم ان البقيع هي المقبرة التي دفن فيها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:12:55
قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه نعم قال رحمه الله تعالى الوقوف للجنائز والجلوس على المقابر عن ما لك عن يحيى بن سعيد عن واقض بن سعد بن معاذ - 00:13:14
عن نافع بن جبير بن مطعم عن مسعود بن الحكم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد - 00:13:30
ثم ذكر بعد ذلك يعني باب باب الوقوف للجنائز على المقابر. الوقوف الجنابي والجلوس على المقابر. وذكر هذا الحديث المتعلق بالقيام للميت وانه جاء ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام ايش - 00:13:47
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد يعني انه كان يقوم الجنازة اذا مات واذا مرت او يجيء بها ثم جلس بعده - 00:14:11
يعني معنى ذلك ان هذا حصل منه اولا وانه نسخ اخيرا بكونه ما كان يعني يحصل قيام وانه لا يشرع القيام للجنازة اذا مرت وانما كان هذا اول الامر وبعد ذلك نسخ كما جاء في هذا الذي قال ثم نسخ بعد وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه - 00:14:24
نعم عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن واقض ابن سعد ابن معاذ. وهو ثقة عن نافع بن جبير بن مطعم وهو ثقة عن مسعود بن الحكم وله رؤية عن علي ابن ابي طالب. نعم - 00:14:44
عن مالك انه بلغ ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان يتوسد القبور ويضطجع عليها ثم ذكر هذا الاثر يعني وهو بلاغ عن مالك ان عليا كان يتوسد القبور ويضطجع عليها - 00:15:05
وهذا لا يليق بعلي انه يفعل يعني هذا الفعل لا يليق بعلي انه يفعل هذا الفعل وانما وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في

الحديث الذي يعني الذي رواه مسلم في صحيحه النبي قال لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها لا تصلوا الى القبور - 00:15:24
ولا تجلس عليها فان صح هذا عنه فانه محمول على انه لم تبلغ السنة في ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والا فان الجلوس على المقابر نهى عنه الرسول عليه الصلاة والسلام ونهى عن الصلاة اليها - 00:15:42
فلا تستقبل في الصلاة ولا يجلس عليها لان الجلوس عليها من الامتهان لها ولا يليق بعلي ذلك وان صح عنه ان صح عنه فانه يحمل على انه لم يبلغه. لم يبلغه النهي في ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:15:59
والحديث الذي رواه مسلم في صحيحه قال يحيى قال مالك وانما نهي عن القعود على القبور فيما نرى للمذاهب وذكر يعني هذا الذي ذكره مالك انه يعني انه نهي عن جلوس القبور للمذاهب المقصود بذلك لكونه يقضى عليها الحاجة - 00:16:15
وان الانسان يعني يكون عليه يقضي حاجة ومعلوم ان النهي عن الجلوس جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن باب اولى النهي اذا كان الجلوس يعني غير منهيا عنه بعمومه فمن باب اولى ان يكون لقضاء الحاجة فان هذا غير لائق - 00:16:37
عن ما لك عن ابي بكر ابن عثمان ابن سهل ابن حنيف انه سمع ابا امامة ابن سال ابن حذيف يقول كنا نشهد الجنائز فما يجلس اخر الناس حتى يؤذنوا - 00:16:58
ثم ذكر هذا الاثر ان قال عن ابي امامة بن حنيف نعم قال كنا نشهد الجنائز فما يجلس اخذ الناس حتى يؤذنوا. ابو امامة ابن سعد ابن ابن سعد ابن حنيف هذا هو اسمه اسعد - 00:17:15
وهو يعني اه يعني اه له رؤية ولكن ليس له رواية عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وروايته وروايته عن الصحابة المقصود من ذلك يعني هنا انهم يعني انهم يعني لا ينصرفون حتى حتى يحصل الاستئذان يعني من اصحاب - 00:17:35
الميت ولكنه ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من صلى على الجنازة ومن شهد الجنازة فله قيراط ومن شهد صلاة على الجنازة فله قيراط. ومن شهدها حتى تدفن - 00:17:54
فله قيراطان والحديث يعني رواه البخاري ومسلم رواه البخاري ومسلم وفيه قوله في اخره حتى تدفن ومعنى ذلك انه اذا حصل الدفن فلانسان ينصرف اذا حصل الدفع ينفع الانسان ينصرف ولا يحتاج الى ان يستأذن من اهل الميت - 00:18:08
نعم لا بس والله يا شيخ انا يقول كنا نشهد الجنائز فما يجلس اخر الناس حتى يؤذنوا هو المقصود الاستئذان يعني في الانصراف الاستئذان في الانصراف والاستئذان في الانصراف يعني لا لا حاجة اليه لان هذا الحديث الذي آآ الذي هو متفق عليه يعني يدل - 00:18:28
على ان الاسلام عندما ينتهي من لان الدفن فانه ينصرف عبارته بارك الله فيكم فما يجلس اخر الناس حتى يؤذنوا فكان المقصود يعني هو ما ذكرت انه يعني يعني انها يعني ما يبقى يعني في هذا المكان يعني حتى حتى - 00:18:52
اهل الميت ليس ليس بلازم لحديث الانصراف. نعم. الانصراف نعم عن مالك عن ابي بكر ابن عثمان ابن سال ابن حنيف عن ابي امامة ابن سعد ابن حنيد. نعم سمعت صحيح - 00:19:18
نعم هو في عهده صحيح؟ يعني في اه اه هو فيه اه الاول هذا ما يعني صالح الحافظ مقبول قال عنه مقبول لكن الحديث الذي ورد آآ هو في الصحيحين الذي ذكرته. نعم - 00:19:38
قال رحمه الله تعالى النهي عن البكاء على الميت عن مالك عن عبد الله ابن عبد الله ابن جابر ابن عتيك ان اتيك ابن الحارث ابن عتيك وهو جد عبد الله ابن عبد الله ابن جابر ابو امه - 00:19:55
انه اخبره ان جابر ابن عتيك رضي الله عنه واخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبدالله ابن ثابت فوجده قد غلب عليه وصاح به فلم يجبه - 00:20:13
استرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع وصاح النسوة وبكين وجعلنا فجعل جابر يسكتهن. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظهن فاذا وجب فلا تبكين باكيا - 00:20:30
قالوا يا رسول الله وما الوجوب قال اذا مات فقالت ابنته والله ان كنت لارجو ان تكون شهيدا فانك قد كنت قضيت جهازك وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته - 00:20:52
وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسوله فقال رسول الله الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله المقصود شهيد والغرق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد. والمبطون شهيد. والحرق شهيد. والذي يموت تحت - 00:21:12
الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد ثم ذكر هذا الباب الذي يتعلق بالبكاء على الميت والبكاء على الميت يعني آآ البكاء النياحة هي المحرمة التي جاء النهي فيها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام واما البكاء فانه لا بأس - 00:21:37
انتبهي وقد حصل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما مات ابنه ابراهيم وكذلك عندما مات ابن بنته زينب فانه وصل منه البكاء عليه الصلاة والسلام واخبر بان ان البكاء انه لا بأس به وانما المحظور هو النياحة وانما المحذور هو النياحة - 00:21:58
فاذا البكاء يعني سائغ ولا بأس به وقد حصل ذلك من رسول الله عليه الصلاة والسلام ولكن الممنوع هو النياحة فلا تجوز النياح لا من الرجال ولا من النساء وهي من المحرمات التي ثبتت سنة عن رسول الله عليه الصلاة - 00:22:18
سلام يعني تحريمها التي هي النياحة. واما البكاء فانه سائق وجائز. ولا بأس به. وذكر يعني هذا الحديث الذي فيه قال عن جابر ابن اخيك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبدالله بن ثابت - 00:22:38
فوجده قد غضب عليه. يعني جاء يعني اه جاء يزور يعني عبد الله ابن ثابت وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجده قد غلب عليه يعني معناه انه انه على وشك الموت وانه يعني امر انتهى الى انه الى انه - 00:23:00
قريبا من الموت فا قال فصاح به فلم يجبه نعم يعني تكلم معه فلم يجبه. نعم فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال انا لله وانا اليه راجعون. يعني معناه انه قد مات - 00:23:20
اه وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع نعم فصاح النسوة وبكين وهذا محل الشيعة صح النسوة والمقصود ذلك الذي بكى يعني ليس ليس نياحة المقصود بذلك البكاء وهذا هو الذي آآ اقره رسول الله عليه الصلاة والسلام وجاء عنه ما يدل عليه. واما النياحة فانه حرم - 00:23:39
نعم فجعل جابر يسكتهن نعم. فقالت صلى الله عليه وسلم بعض فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا يا رسول الله وما الوجوب قال اذا مات فقال نعم يعني قال يعني قال يعني معنى ذلك انه عند الموت لا يعني يجوز النياحة ولكن البكاء جائز - 00:24:07
قالت ابنته ارجو ان تكون ان يكون شهيدا وذلك انه قد جهز نفسه للجهاد جهز نفسه لقال انه على قدر نيته وانه يعطى على قدر نيته لانه نوى هذا ووافته المنية قبل قبل ان - 00:24:43
قبل ان يذهب للجهاد في سبيل الله فالرسول عليه الصلاة والسلام اخبرهم بان بان الشهادة ليست خاصة في القتل والجهاد في سبيل الله وان انما هناك امور اخرى يكون فيها الانسان شهيدا - 00:24:59
وان لم يكن حضر المعركة وذكر سبعة امور تتعلق انها حكم لها حكم الشهادة من ناحية الاجر والثواب في الدار الاخرة ولكنها ولكنه يعني لا عامل معاملة شهيد في الدنيا بان لا يغسل ويصلى عليه بل يغسل ويصلى عليه - 00:25:18
بل يغسل ويصلى عليه ولهذا النووي رحمه الله عقد بابا في رياض الصالحين فقال باب ذكر جماعة من الشهداء في ثواب في الاخرة ويغسلون ويصلى عليهم. ثم ذكر مجموعة من الاحاديث التي فيها ذكر الشهداء - 00:25:39
وهذا الحديث الذي معنا فيه سبعة من الشهداء وهم المطعون شهيد. المطعون الذي اصيب بالطاعون. الذي اصيب مات بسبب الطاعون. نعم والغرق شهيد. يعني من مات بالغرق. يعني سواء في في بحر او في بركة - 00:25:56
او في نهر او في غير ذلك. نعم وصاحب ذات الجنب شهيد. نعم وكان صاحب بداية الجنب يعني يصيب الانسان نعم والمبطول شهيد يعني الذي في اهداء البطن نعم والحرق شهيد. الذي مات في الحريق يعني في النار احترق في النار. نعم - 00:26:16
والذي يموت تحت الهدم شهيد. الذي تحت الهدي يسقط عليه غليان او يسقط من بنيان. نعم والمرأة تموت بجمع شهيد. يعني ولدها في بطنها انها شديدة. نعم قال عن مالك عن عبد الله ابن عبد الله ابن جابر ابن عتيق - 00:26:43
نعم عن عتيك ابن الحارث ابن عتيق. الحديث يعني له شواهد يعني متعددة والنووي. كما قلت ذكر جملة من الاحاديث مشتملة على

عدد من الذين اه اه الذين اه حكم لهم حكم الشهادة من ناحية الاجر والثواب - 00:27:08
وان لم يكونوا مثل شهداء المعركة بانهم لا يغسلون ولا يصلى عليهم بل هؤلاء شهداء والشيخ الالباني ترى يعني في احكام الجنائز يعني جملة يعني من الشهداء الذين جاء حديث يعني وهذا يعني له شواهد - 00:27:29
هذا الحديث له شواهد تدل تدل على على على ثبوت ما جاء فيه نعم اما اسناده في ضعف اسناده فيه هذا الذي هو آآ ثاني عبد الله من هو مالك؟ وليروي عن عبد الله بن عبدالله بن جابر بن عتيق - 00:27:48
عن ان اتيك ابن الحارث ابن عتيق عتيك عتيك ابن الحلال هذا هو الذي يعني قال عن الحظ للتقرير مقبول يعني معناه حيث يتابع حيث يتابع ولكنه الالباني ذكر شواهد بهذا الحديث. وكما قلت النووي في كتابه ذكر جملة من الاحاديث هي شاهدة - 00:28:10
لها. نعم عن جابر ابن عتيك. نعم قال عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبدالرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين تقول وذكر لها ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:28:29
يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة يغفر الله لابي عبد الرحمن اما ان اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودية يبكي يبكي عليها اهلها فقال انكم لتبكون علي - 00:28:52
وانا لتعذب في قبرها ثم ذكر يعني هذا الحديث عن عن عائشة نعم هذا صحيح عن عائشة رضي الله عنها انها بلغها ان عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يعني يروي ان ان ان بيت واد ببكاء اهله عليه - 00:29:17
فقالت انه انه نسي والا فان معناها ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم مر بيهودية واهلها يبكون عليها وقال انها كأنها تعذب وانتم تبكون. ولكن الحديث يعني ورد بان الميت يعذب ببكائها لعليه ولكن هذا - 00:29:38
فيما اذا كان رضي بذلك او امر بذلك بان بان ينهى عليه اما اذا كان حصل يعني منهم نياحة فانهم يأثمون ولكنه لا يعذب يعني بفعل غيره ولا تزر اخرى. نعم اذا كان قد رضي بهذا او امر بهذا او علموا منه انه يريد هذا فان هذا هو الذي - 00:29:58
بيحصل له العذاب لا لكونه ان ينيح عليه لكن لكونه رضي بذلك وكونه او امر بذلك. نعم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودية يبكي عليها اهلها فقال انكم لتبكون عليها وانها لتعذب في - 00:30:24
قبرها نعم لا شك ان اليهود انها كونهم يبكون عليها وهي تعذب في قبرها يعني هي معذبة في قبرها ليس لبكاء ولكن لكونها انها كافرة لانها ليست مسلمة ليس مسلمة فلهذا تعذب ولكن الحديث الذي ورد - 00:30:47
يعني لفظا عام ولكنه يحمل على ما ذكرت من انه يعني انما يحصل له العذاب اذا كان راضيا او امرا بان يناحى عليه او يبكى عليه نعم عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبدالرحمن - 00:31:04
عن عائشة وكلهم ثقات نعم والحديث رواه البخاري ومسلم. نعم قال رحمه الله تعالى الحسبة في المصيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:31:28
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحل حلقة القسم ثم ذكر الحسبة في المصيبة يعني الاحتساب الاجر والثواب عند الله عز وجل عند المصيبة - 00:31:45
فانه اذا اصابته مصيبة يحتسب اجرها وثوابها عند الله عز وجل وذكر يعني هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت يعني لاحد ثلاثة من الولد فتمسه النار الا - 00:32:05
تحيلة القسم المقصود من ذلك ان ان الاولاد اذا اذا ماتوا وحصل يعني ثلاثة من اولاده ان انه يكون اه سببا في سلامته من النار وفي اه فكاكه من النار الا كحلة القسم - 00:32:21
والمقصود بقوله يعني المراد بالقسم قول الله عز وجل وان منكم الا واردها يعني ربك حسنا مقضيا واما تحية القسم فالمرور على الصراط هذا حلة القسم هو المروءة على الصراط لان كل - 00:32:40
كل من يذهب الى الجنة يمر فوق الصراط فنصيبه من النار كونه يمر عليها وعلى الصراط الذي هم يصومون على متى جهنم والناس يمرون عليه على حسب اعمالهم. فمنهم من هم كالبرق ومنهم كالريح ومنهم كجود - 00:32:58

ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم يزحف زحفا تحية القسم هو المرور على الصراط لا يدخل النار ولا يلقى في النار ولكنه يمر على الصراط فهذا هو نصيبه من النار - 00:33:14

نعم والحديث متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة. نعم قال عن مالك عن محمد ابن ابي بكر ابن حزم عن ابيه عن ابي النظر السلمي - 00:33:33

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم الا كانوا له جنة من النار فقالت امرأة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله او اثنان؟ قال او اثنان - 00:33:51

ثم ذكر يعني هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يموت لاحد ثلاثة من الولد لا يموت لاحد ثلاثا من الولد فيحتسبهم فهل المقصود بقوله يحتسبهم يعني معناه ان يحتسب الاجر عند الله عز وجل - 00:34:14

فقالت امرأة كانوا الا كانوا له جنة من النار. اللي كانوا جنة فمن النار وقاية من النار وحجابا من النار يعني لا يعني يكون سببا في سلامته من النار قالت امرأة واثنان قال صوم واثنان - 00:34:32

والحديث رواه البخاري ومسلم نعم عن مالك عن محمد بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن ابي النظر السلمي الحديث يعني متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم وابو بكر السلامي ما لا اعرف عنه شيئا والذين قبله كلهم ثقات - 00:34:49

عن مالك انه بلغه عن ابي الحباب سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يزال المؤمن يصاب في ولده وحامته - 00:35:11

حتى يلقى الله وليست له خطيئة ثم ذكر يعني هذا الحديث عن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا لا يزال ما يزال المؤمن يصاب في ولده وحامته - 00:35:28

ما ما يزال المؤمن يصاب في ولده وحامته يعني قرابته ايوا لا ان حتى يلقى الله وليست له خطيئة. يعني معناها انها تكفر خطاياه يعني بهذا الصبر والاحتساب الذي يحصل له في اولاده وفي قرابته - 00:35:44

وقد جاء يعني معنى هذا الحديث عند الترمذي بسند صحيح. نعم عن مالك انه بلغه عن ابي الحباب سعيد ابن يسار عن ابي هريرة. وهو ثقة. نعم قال رحمه الله تعالى جامع الحسبة للمصيبة - 00:36:07

نعم عن ما لك عن عبدالرحمن ابن القاسم ابن محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليعزي المسلمين في مصائبهم المصيبة بي لما ذكر يعني هذا الاثر عن القاسم بن محمد - 00:36:28

انه الفتنة جامع الحكمة جامع الحزن يعني احاديث متفرقة في الحسبة في المصيبة لان الاحاديث التي مضت الحسبة في المصيبة والاحتساب يعني الاجر والثواب عند المصيبة. واما هذا جامع لاحاديث تتعلق بالحسبة - 00:36:46

فذكر يعني هذا الحديث عنه ايش؟ عن عبد الرحمن بن القاسم محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليعدل المسلمين يعز المسلمين بمصيبتي يعني ان الانسان عندما يصيبه مصيبة فيتذكر المصيبة في الرسول - 00:37:07

صلى الله عليه وسلم وانها اعظم مصيبة فهي عزاء عندما يتذكر ان ان الموت حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يعني لم يعش وهو الذي جاء بالحق والهدى - 00:37:27

فيعني فتذكروا وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم يهون الامر على الانسان اذا يتذكر المصيبة بالرسول عليه الصلاة والسلام نعم وهذا يعني ذكره الشيخ الالباني في سلسلة صحيح رقم الف ومئة وستة. نعم - 00:37:41

عن مالك عن عبدالرحمن ابن القاسم ابن محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم عن ما لك عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه - 00:37:58

سلم قال من اصابته مصيبة فقال كما امره الله انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واعقبني خيرا منها الا فعل الله له ذلك الا فعل الله ذلك به - 00:38:17

قالت ام سلمة فلما توفي ابو سلمة قلت ذلك ثم قلت ومن خير من ابي سلمة فاعقبها الله رسوله فتزوجها ثم ذكر هذا الحديث عن عن

ام سلمة رضي الله عنها وانه لما مات - 00:38:36
زوجها ابو سلمة رضي الله تعالى عنه وان جاء الحديث عن ام سلمة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من اصابته مصيبة الله. النبي صلى الله عليه وسلم من قال من اصابته مصيبة فقال كما كما ذكر الله - 00:38:53
او كما كما امره الله كما امره الله اللهم لقد قال انا لله وانا استرجع قال انا لله وانا اليه راجعون شلون؟ اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا الا اعطاه الله ذلك - 00:39:12
فقالت هذه المقالة قالت من؟ من خير من ابي سلمة؟ يعني رأت انها قالت هذا وان الخلفي ابو سلمة انه يعني ليس هناك احد يعني يفكر ان يكون يعني يخلف ابو سلمة ويقوم مقامه ولكن الله ساق اليها خير الناس وافضل الناس نبينا محمدا عليه الصلاة - 00:39:31
والسلام نعم والحديث رواه مسلم والحديث رواه مسلم في صحيحه عن مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم الحديث رواه مسلم في صحيحه. نعم - 00:39:51
عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن القاسم محمد انه قال هلكت امرأة لي فاتاني محمد بن كعب القرضي يعزيني بها فقال انه كان في بني اسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد - 00:40:08
وكانت له امرأة وكان بها معجبا لها محبا فماتت فوجد عليها وجدا شديدا. ولقي عليها اسفا حتى خلا في بيت وغلق على نفسه. واحتجب من الناس فلم يكن يدخل عليه احد. وان امرأة سمعت به فجاءته فقالت ان لي اليه حاجة استفتيه بها - 00:40:29
ليس يجزئني فيها الا مشافهته فذهب الناس ولزمت بابه وقالت ما لي منه بد؟ فقال له قائل ان ها هنا امرأة ارادت ان وقالت ان اردت ان اردت الا مشافاته. وقد ذهب الناس وهي لا تغارق الباب. فقال ائذنوا لها - 00:40:54
فدخلت عليه فقالت اني جئتك استفتيك في امر. قال وما هو؟ قال وما هو؟ قالت اني استعرت من جارة لي حليا فكنت البسه واعد واعيره زمن زمان ثم انهم ارسلوا الي فيه - 00:41:18
ابو ابا اوديه ابا وديك اؤديه اليهم فقال نعم. والله فقالت انه قد مكث عندي زمانا. فقال ذلك احق لربك اياه اليهم. حين زمانا فقالت ان يرحمك الله ابتأسف على ما اعارك الله ثم اخذه منك - 00:41:40
وهو احق به منك فابصر ما كان فيه ونفعه الله بقولها ثم ذكر ذكر ابو قاسم بن محمد انه كان عنده امرأة وانه كان يحبها حبا شديدا وانها يعني ماتت - 00:42:05
وانه جاء هو محمد بن كعب القربي يعزيه واخبره عن هذه القصة للمرأة التي التي حصلت في بني اسرائيل وانها يعني ذكرت للرجل الذي ماتت امرأته حزن عليها حزنا شديدا حبس نفسه في بيته جاءت واخبرته - 00:42:22
ذكرت له يعني هذا رأيي الشديد وهذا رأي المصيب وهو ان ان الانسان اذا كان استعار يعني شيئا فانه يرد العارية الى اهلها وان يعني هذه المرأة انها عارية من الله عز وجل وانه استرد هذه العرية فعند ذلك تنبأ - 00:42:49
بحكمة هذه حكمة هذه المرأة وهذا من اخبار وهذا من اخبار بني اسرائيل والاثر ومقطوع صحيح. نعم المالكي عن يحيى بن سعيد عن القاسم لمحمد نعم وهو قاسم محمد هو احد فقهاء المدينة السبعة في اصل التابعين - 00:43:09
قال رحمه الله تعالى ما جاء في الاختفاء وهو النباش. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اكرمكم الله الصواب وفقكم للحق - 00:43:30
رفعنا الله ما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين امين سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:43:49